الفصل الرابع
الاختبار

آيات الاختبار:

قبل أن نبدأ برقية طرد العارض أو إزالة المس، علينا أن نتأكد إن كان المريض مصاباً فعلاً بمس أو تلبُّس أو تسلُّط عليه جِنّيّ أو شيطان.

يقرأ الراقي ويده أمام فمه ينفث فيها الآيات التالية:

سورة إبراهيم: الآيات (42 – 51)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ

ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ ﴾.

سورة المؤمنون: الآيات (97 – 118)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾

قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

سورة الفلق: الآيات: (1 – 5)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾.

سورة الناس: الآيات (1 – 6)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾

● بعد أن ينتهي من قراءتها يضع الراقي يده أمام وجه المريض لينظر إليها.

● إن رأى المريض أو المصاب أن في يد الراقي ناراً فهذا يعني أن المصاب قد تلبَّسه شيطان مؤذ يريد إهلاكه ففي هذه الحال نرقي المريض بآيات الإهلاك، ومن ثم نرقي ماء بوضع فم الراقي فوق الماء ونَفَسه فيه وهو يقرأ آيات الإهلاك ثم يسقى هذا الماء للمريض فوراً.

– ثم يرقي المريض لتحصينه من أذى الشياطين بآيات رقية التحصين وستأتي في فصل آخر، فلتراجع في موضعها.

– يقرأ بعدها الراقي آيات الإهلاك على زجاجة ماء ليشرب منها المصاب طيلة يومه ولا يشرب أي ماء آخر.

– تكرّر رقية التحصين في اليوم التالي، وبعدها القراءة على ماءٍ بآيات الإهلاك ليشرب منها المصاب.

– تكرّر هذه العملية ثلاثة أيام فإما أن يستفرغ المصاب الشيطان الموجود في جوفه ودمه ويكون لاستفراغه رائحة كريهة. أو يخرج من مخرج الريح وتكون رائحته كرائحة الكبريت المحروق، وهو يخرج في هذه الحالة مريضاً منهكاً فلا يعاود المصاب مرة أخرى. أو يصاب المريض بحالة إسهال خفيف أو كثرة تبوّل فيخرج الشيطان المحترق بآيات الله من أحد المخرجين ميتاً وتكون رائحة البول أو الغائط متغيرة كريهة.

في اليوم الثالث يقرأ الراقي رقية التحصين على ماء فيه

بعض ورق السِّدر فيشرب منه المصاب ويغتسل بالماء على طهارة، ويكون اغتساله في وعاء بحيث لا يجري الماء إلى البالوعة، ثم يرمى الماء في زرع أو تراب طاهر بعيد عن دوس الأقدام له.

● إن رأى المريض أن في يد الراقي سواداً وظلمة، فهذا يعني أن هناك تسلّطاً من شيطان على المريض، وأكثر ما يحصل من شيطان ذكر على مريضة أنثى، أو شيطانة أنثى على مريض ذكر.

في هذه الحالة علينا أن ننهك الشيطان بآيات الإنهاك لأنه إذا بدأنا بقراءة آيات الإهلاك فرّ العارض، فإذا عاد المريض إلى داره عاوده العارض، وهذه من الحالات الصعبة العلاج، ولا يتنبه لها إلا الخبير، لأنه يُظْهِرُ أن المريض قد شفي، لكن العارض يعاوده فيما بعد.

ولذلك ندعو العارض للإسلام ونقرأ آيات الإنهاك لإتعاب العارض وإمراضه كي لا يفر، لأنه إن فرَّ عاود المصاب بعد ذلك مرة ثانية وصار يتحايل فكلما رأى الراقي ابتعد فإذا ذهب الرَّاقي رجع إلى المصاب مرة ثانية.

وسترد آيات الإنهاك وإتعاب العارض وإمراضه في الفصل السابع فارجع إليها في موضعها.

ثم نقرأ بعدها آيات إهلاك العارض كما ذكرنا قبل قليل ونكرر آيات الإهلاك للعارض وآيات تحصين المصاب مدة ثلاثة أيام كما ذكرنا تماماً، كي لا يتسلّط عليه عارض آخر من عشيرة أو أقارب العارض الهالك.

● إذا رأى المصاب في يد الراقي صلباناً أو أصناماً أو أشكالاً مختلفة فهذا يعني أن الأذى من الجن.

إن أذى الجن نادراً ما يكون تلبّساً فهو قد يدخل جوف المصاب ويتسلط عليه ويتكلم بلسانه لكنه لا يبقى طيلة الوقت بل يغادره ويرجع إليه من وقت لآخر فتتغير سحنته ولهجته.

وقد يكون تسلّطاً وأكثر ما يكون ذلك من جن ذكر لمصابة أنثى يشتهيها فيتشكل بشكل زوجها لمخادعتها ومجامعتها، وقد تخدع به في المرة الأولى لكنها أثناء الجماع تدرك أنه غريب عنها لأسباب جسدية فتحاول التخلص عنه فيستقوي عليها وفي المرات اللاحقة إن رفضته حاول اغتصابها بالقوة فإذا بدأت بالتعوذ بالله وقراءة القرآن فرَّ واختفى من المكان كأنه لم يكن، وقد يحاول أن يأتيها وهي نائمة ويوسوس لها ليخيل لها أنها إنما تحلم لكن سرعته وبرودة قذفه تنبهها لوجوده.

وقد مرت بنا حالة كان يحضر بها إلى المريضة بعد خروج

زوجها رغم وجود أمها معها في البيت، وذات مرة كان يقف أمامها، وهي تكلم زوجها على الهاتف في نفس الوقت.

وقد تكون المصابة غير ذات زوج، كأن تكون مطلقة أو أرملة.

فإن كانت ممن يرغب بالرجال لم تكتف منه لسرعة قذفه وصغر ما عنده ودقّته فيثيرها دون أن تصل لدرجة الإشباع فتراها تهزل وتضعف باستمرار دون سبب ظاهر من حمية أو مرض ويزور بها أهلها الأطباء دون طائل لأنها لا تفصح عمًّا بها خجلاً من ذكر ذلك أو لاعتيادها عليه أو رغبتها به لأنه يعاودها مرات عدة أثناء اليوم الواحد؛ لكن لا يمكن حصول حمل بأي حال من الأحوال لاختلاف الجنين كحالة من يجامع أو تجامع الحيوان البهيم.

فإن كانت راغبة به لم تكتف بذلك بل تحاول إرضاءه فتجيبه لكل ما يطلب فتراها لا تغتسل لطهارة ولا تتوضأ ولا تقرأ القرآن وتنكر ما يحصل لها لكي لا يطرده الراقي أو يقتله، وقد تتجاوز ذلك فإن طلب أن تدخله إلى منزل محصن بالقرآن والقراءة لا يقدر على دخوله دخل جوفها برضاها ودخلت به إلى ذلك البيت ليعتدي فيه على نساء ذلك البيت ولو كانوا أهلها أو أقاربها أو صديقاتها.

وإن كانت عذراء لم تفقد عذريتها بهذه العلاقة، ولكنه

يمنع عنها من يأتي لخطبتها فيتصور أمام وجهها بشكل بشع لكي ينفر منها الخاطب فلا يطلب يدها.

وقد مرت بنا حالة مثل هذه فكان إذا أرادها أثناء عملها عطل بطاقته الكهرومغناطيسية الحواسيب في غرفة عملها في المؤسسة كي تفهم وتغادر الغرفة إلى البيت أو الحمام فإن فعلت عادت الآلات إلى عملها بمجرد تركها الغرفة وإن لم تفعل لم تنفع أي طريقة في إصلاح الآلات وإعادتها إلى العمل بل وتجاوز الأمر ذلك إلى اللعب بقوة التيار الكهربي الداخل إلى المؤسسة بكاملها فإما يضعف كثيراً أو يقوى ويشتد لدرجة خطيرة تهدد بتلف كل المعدات، لكن تكرار عودة الآلات إلى عملها بمجرد مغادرتها للغرفة نبَّه من حولها للموضوع حتى سألوها صراحة عن سبب ذلك فلم تُجِب، فصرفت من عملها ولم تستطع معاودة العمل في أي مؤسسة أخرى حتى خلّصناها منه وحصَّنّاها فصار يقف بعيداً عنها بأجمل هيئة شاب يمكن أن تراه فتعرفه وتدير وجهها فيلاحقها ذهاباً وإياباً من البيت إلى العمل وبالعكس حتى ملَّ من رضاها عنه وقبولها بعودته فتركها ولم تره بعد ذلك أبداً.
وهناك حالات خطرة من هذا النوع لأنها لا تعرف شكله الحقيقي فيأتيها هو وكل جماعته من الجن، كل بدوره وكل واحد يتشكل أمامها بنفس الشكل وهي تظنه واحداً وهكذا تمرض وتذبل وتهزل ولا يشفيها دواء تتناوله والكل إن

تكلمت يظنها مريضة نفسية فتذهب لعيادات الأطباء دون طائل.

وقد تكون مريضة نفسياً فعلاً وكل ما تتحدث به إنما هو هلوسة مرضية لا أساس لها والطب وحده هو الشافي لها، ولكن الاختبار البسيط الذي يمكن أن يجريه الراقي يكشف بسهولة إن كان ثمة تسلّط أو مرض نفسي.

وقد يكون التسلّط من جنية أنثى لمصاب ذكر وهي تبدأ بمقاربته أثناء نومه وتوسوس له بأحلام جنسية لتثيره ثم تقاربه فيحس كأن حلمه حقيقة، والشاب المراهق قد يعجبه ذلك فيغرق في أحلام اليقظة وتختلط الأمور عليه، فتراه كسولاً لا يغادر فراشه إلا مرغماً فيهزل ويضعف ويعتاد العادة السرية وينتظر الليل حتى تحضر إليه فينام طيلة النهار ليسهر ليلاً.

فإن كان رجلاً يخشى الله حاولت إغراءه فجاءته بأحلى الصور أو بصورة فتاة كان يحبها أثناء شبابه لأنه لو رأها على حقيقتها لنفر من هيئتها وأكثر من يفعل ذلك من نساء الجن عجائزهن اللاتي لا يرغبهن أبناء جنسهن أما الشابات منهن فلهن راغب من جنسهن فلا يفعلن ذلك.

وقد يخيل ذلك للشاب ولا حقيقة له إنما الأمر هلوسة ومرض نفسي لا يشفيه إلا الطب والعلاج النفسي الطويل والاختبار البسيط الذي يجريه الراقي هو الفيصل في ذلك.

فإن اتضح من الاختبار أن الإصابة من الجن نعدّ المكان لرقية طرد العارض - راجع الفصل الخامس والفصل السادس - وندعو الجني إلى الإسلام ونقرأ آيات الرقية بكاملها حتى يتكلم الجني بلسان المصاب أو المصابة فيظهر الصوت متغيّراً.

عند متابعة القراءة قد يلجأ الجني للتحايل فيتكلم بكلام غير مفهوم ليخيل للراقي أنه يتكلم بلغة غريبة، وقد مرَّت بنا حالات سجَّلنا فيها كلامه ثم درسناه بآلات تسجيل متطورة وبواسطة الحاسوب فوجدناه يتكلم العربية وأكثر كلامه شتائم وعبارات تهديد ووعيد أو استنجاد بجماعته لكنَّ الكلام كان مقلوباً ففي بعض العبارات كان يلفظ العبارة من الكلمة الأخيرة إلى الكلمة الأولى.

وفي بعضها كان الأمر أعقد من ذلك فقد كان يلفظ العبارات من الكلمة الأخيرة إلى الأولى لكن مع قلب حروف كل كلمة فيقولها من الحرف الأخير إلى الأول.

وفي بعضها الآخر كان يقول العبارة كلها بالمقلوب متداخلة من الحرف الأخير للحرف الأول.

وذات مرة لجأ لطريقة غريبة تحتاج إلى معرفة بالرياضيات مع أن المصابة أمية لا تقرأ ولا تكتب فكان يبدأ بالكلمة الأولى مثلاً ويجعل الحرف الثالث هو الأول والحرف الأول

هو الثالث، ثم ينتقل بعدها للكلمة الثالثة فيبدلها بنفس الطريقة ثم الكلمة السابعة ثم الثالثة عشرة ثم يعود إلى الثانية ثم الرابعة ثم الثامنة وهكذا دواليك في سلسلة جبرية 2 – 4 – 8 – 16 – 32 أي بمضاعفة الفارق العددي بين الكلمات عند كل اختيار، وكأنه قد اعتاد ذلك وتدرب عليه لوقت طويل.

وكل ذلك ليخيل للراقي أنه يتكلم الهندية أو الآرامية أو السريانية أو أية لغة قديمة لا يعرفها وليشتّت تفكيره فإن نجح في ذلك تأذى الراقي وآذى بعض الحاضرين أيضاً فلينتبه الراقي لذلك ولا يلتفت إلى حديثه وكأنه لا يسمعه وإياك إياك أن تجرب إجابته على أسئلته أو محاورته أو رد شتائمه بمثلها فإن ذلك يسعده ويقويه.

ليكن كلامك له واضحاً ومحدداً فقط في الطلب إليه أن يشهد أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ ولا تقبل أي كلام آخر منه.

قد يلجأ الجنّيّ إلى شتم الراقي وشتم أمه وأبيه والتطاول على عرضه أو إغرائه بالمال والذهب والفضة وأن يخدمه أو أن يجعل المصاب عبداً له يطيعه أو يغريه بعلاقة جنسية مع المصاب خصوصاً إن كانت صبية حلوة أو امرأة جميلة، كل هذا لإلهائه واستدراجه ليكف عن القراءة ويحاوره، فلا

تلتفت لكل هذا الكلام وتابع القراءة. في بعض الأحيان يدّعي الجني أن المريضة زوجته وهو يحبها ولن يتركها وتدَّعي الجنية أن المصاب زوجها، وهي تحبه ويحبها وتعاتبه على محاولة التفريق بينهما فعلى الراقي أن يقول له بأن الله قد خلق لكل نوع أزواجاً من نوعه، ويقرأ الآيات الدالة على ذلك كقوله تعالى:

سورة النحل: الآية (72)

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾﴾.

سورة الروم: الآية (21)

وقوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾.

ثم يتابع قراءة الرقية ولا يلتفت إلى ما يقول، فإذا أحس الراقي أنه يتضايق عند ذكر آية معينة، كآيات العذاب وآيات ذكر التوحيد فليكررها ثلاثاً أو سبعاً ثم يتابع القراءة.

- قد يحاول الجني أو الجنية في بعض الأحيان العواء أو

النباح أو إصدار أصوات حيوانية مختلفة، فلا يلتفت الراقي إلى ذلك.

● **مهم جداً:**

نبِّه الحضور معك من أقارب المريض ومن يساعدك بالقراءة ألاّ يتكلّم مع العارض الجني لأنه سيحاول الإلهاء بكافة الوسائل الممكنة بل يكتفوا بالتعوُّذ من الشيطان الرجيم أو قراءة بعض آيات القرآن الكريم - راجع فصل طرد العارض ففيه توجيهات قيمة لجلسة طرد العارض.

● إذا أصاب المريض حالة من الزغللة في البصر والدوخة عند وضع يد الراقي أمام وجه المريض بعد قراءة آيات الاختبار فمعنى ذلك أن به مساً وهذا يعالج كما سنذكر في فصل معالجة المس - فليراجع.

● إذا لم يَرَ المصاب أي شيء في يد الراقي، ولم يصب بزغللة أو دوخة أو أي شيء غير عادي فمعنى ذلك أن ما به إما من وسوسة، فليرقه من الوسوسة وسنذكرها في فصل قادم، وليكثر المريض من التعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم ومن قراءة القرآن الكريم يذهب الله عنه تلك الوسوسة.

● إذا أحس المصاب بتعب بين كتفيه وألم في صلبه ولا

مرض يوجب ذلك أو صداع في الجزء الخلفي من الرأس، وليس مصاباً بالصداع أصلاً فهذا يعني أنه مسحور.

في هذه الحالة نعالجه علاج المسحور، وسيأتي في فصل لاحق.

إذا لم يبد على المريض أي شيء من ذلك أو أحس بأعراض غير ما ذكرنا فهو يحتاج إلى طبيب وليس إلى راق، فليقصد طبيبه وليجري الفحوصات اللازمة ليعرف سبب علته وكثيراً ما أرسلنا المرضى إلى الأطباء إذ لا إصابة من الجن أو الشياطين بهم إنما أصابهم نوع من الوسواس المتسلط يعالجه الأطباء، بل إن أكثر من يأتي مُدَّعياً أن به إصابة من الجنِّ إما يعاني من وسواس، أو من مرض نفسي أو مرض عضوي يسبب أعراضاً تشبه أعراض المرض النفسي أو الوسواس أو إصابة الجن له بالأذى.

obeikandi.com